

الدرس ٢ | التعليق على مسند الإمام أحمد | مسند عثمان بن عفان - رضي الله عنه | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين وسائر المسلمين. قال الامام احمد رحمه الله تعالى في كتابه المسند - [00:00:00](#)

مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن يوسف فقال حدثنا عوف الاعرابي عن معبد الجهني عن عن حمران ابن ابناء انه قال كنا عند عثمان ابن - [00:00:20](#)

فكنا عند عثمان بن عفان فدعا بما ان فتوضاً فلما فرغ من وضوئه تبسم فقال هل تدرسون مما ضحكت؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما توضأت ثم تبسم ثم قال هل تدرسون مما ضحكت؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم - [00:00:34](#)

قال ان العبد اذا توضأ فآتم وضوءه ثم دخل في صلاته فأتم صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن امه من الذنوب قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله ابن شقيق يقول كان عثمان - [00:00:54](#)

رضي الله عنه ينهى عن المتعة وعلي يلبي بها. فقال له عثمان قولاً فقال له علي لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعل ذلك قال عثمان واجل ولكن كنا خائفين. قال شعبة فقلت لقتادة ما كان خوف قال لا ادري - [00:01:14](#)

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة انه قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها فقال عثمان لعلي قولاً ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال - [00:01:34](#)

ولكننا كنا خائفين قال حدثنا روح قال حدثنا كههمس عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:01:54](#)

ويخطب على منبري اني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يمنعني ان احدثكم الا الضن عليكم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله تعالى افضل من الف ليلة يقام ليلاً - [00:02:07](#)

اويصام نهارها؟ قال حدثنا عبد الكبير بن عبدالمجيد ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد يعني ابن جعفر عن ابيه عن محمود ابن لنبية دين عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من بنى مسجداً لله عز وجل بنى الله له - [00:02:27](#)

له مثله في الجنة. قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد ابن خالد ابن عبد الله ابن قارض عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن الازهر قال رأيت علياً وعثمان يصليان يوم الفطر والاضحى ثم ينصرفان يذكران الناس. قال وسمعت ما يقولان ان رسول - [00:02:47](#)

صلى الله عليه واله وسلم نهى عن صيام هذين اليومين. قال وسمعت علياً يقولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى من نسككم شيء بعد ثلاث قال حدثنا صفوان ابن عيسى عن محمد ابن عبد الله ابن ابي مريم قال دخلت على ابن دارة مولى عثمان قال فسمعني امضض قال فقال يا - [00:03:07](#)

فمحمد قال قلت لبيك قال الا اخبرك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رأيت عثمان وهو بالمقاعد دعا بوضوء فمضض وثلاثة فمضضة ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً وغسل - [00:03:30](#)

قدميه ثم قال من احب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال حدثنا سليمان بن حرب وعفان المعنى قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل قال كنا مع عثمان - [00:03:50](#)

رضي الله عنه وهو محصور في الدار فدخل مدخلا كان اذا دخله يسمع كلامه من على البلاط. قال فدخل ذلك المدخل وخرج الى فقال انهم يتوعدوني بالقتل انفا. قال قلنا يكفيكم الله يا امير المؤمنين. قال وبما - [00:04:10](#)
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد احصائه او قتل نفسا فيقتل بها - [00:04:30](#)

فوالله ما احببت ان لي بديني بدلا منذ هداني الله. ولا زني في جاهلية ولا اسلام قط ولا لقتلت نفسا فيما يقتلونني؟ قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا القاسم يعني ابن الفضل قال حدثنا عمرو بن مرة عن سالم ابن ابي الجعد - [00:04:45](#)
قال دعا عثمان رضي الله عنه انا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلكم اني احب ان تصدقوني ناشدكم الله تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس - [00:05:05](#)

يؤثر بني هاشم على سائر قريش فسكت القوم فقال عثمان لو ان بيدي مفاتيح الجنة لاعطيتها بني امية حتى يدخلوها من عند اخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احثكما عنه يعني عمارة اقبلت مع - [00:05:25](#)
الله صلى الله عليه واله وسلم اخذا بيدي نتمشى في البطحاء حتى اتى على ابيه وامه وعليه يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اصبر. ثم قال اللهم اغفر وقد فعلت - [00:05:45](#)

قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورته. والماء فما فضل عن هذا - [00:06:06](#)

فليس لابن ادم فيه حق. قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد الطويل عن شيخ من ثقيف ذكره حميد بصلاح. ذكر ان ابن عمه اخبرهم انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه جلس على الباب الثاني من مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فدعا بكتف - [00:06:26](#)

ثم قام فصلى ولم يتوضأ ثم قال جلست مجلسا. جلست مجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم واكلت ما اكل النبي صلى الله عليه واله وسلم وصنعت ما صنع النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا ابن له قال حدثنا - [00:06:46](#)

زهرة بن معبد عن ابي صالح مولى عثمان انه حدثه قال سمعت عثمان يقول بمن يا ايها الناس اني احثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله افضل من الف يوم فيما سواه فليربط امرؤ كيف شاء هل بلغت - [00:07:06](#)

قالوا نعم. قال اللهم اشهد قال حدثنا ابو سعيد يعني مولى بني هاشم قال حدثنا عكرمة بن وبرايم الباهري قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن ابيه ان عثمان بن عفان - [00:07:26](#)

رضي الله عنه صلى بمنى اربع ركعات فانكره الناس عليه. فقال يا ايها الناس اني تأملت بمكة منذ قدمت. واني سمعت الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من تأهل في بلد فليصلي صلاة المقيم. قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا عبد الله بن لؤي - [00:07:40](#)

قال حدثنا موسى بن وردان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عثمان يخطب على المنبر وهو يقول كنت ابتاع التمر من من بطن من اليهود يقال لهم بنو قين قاع فايبيعوه بريح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا عثمان اذا اشتريت - [00:08:00](#)

واذا بعث فكل قال حدثنا يحيى ابن اسحاق قال حدثنا ابن ليعة قال حدثنا موسى ابن وردان عن سعيد ابن مسيب عن عثمان ابن عفان ابن ابن عفان رضي الله عنه فذكر مثله. قال حدثنا عبيد بن ابي قرة قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابانا ابن عثمان عن ابيه انه قال قال رسول - 00:08:20

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء قال حدثنا عبد الوهاب الخفاف وقال حدثنا سعيد عن قتادة عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمران ابن ابان ان عثمان ابن عفان - 00:08:40

كان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اني لا اعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه الا حرم على النار فقال له - 00:09:00

عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا احدثك ما هي كلمة الاخلاص التي الزمها الله تبارك وتعالى محمداً صلى الله عليه وسلم واصحابه وهي كلمة التقوى التي الاصل عليها النبي الاصل عليها نبي الله صلى الله عليه واله وسلم عمه ابا طالب عند - 00:09:10 الموت شهادة ان لا اله الا الله. قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا الحسين يعني المعلم عن يحيى يعني ابن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة ان عطاء ابن يسار اخبرهن زيد ابن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت - 00:09:30

تريت اذا جامع امرأته ولم يم. عليكم السلام يرحمك الله قلت ارأيت اذا جامع امرأة ولم يميني؟ فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله - 00:09:50

عليه واله وسلم والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي ابن واوي ابن كعب فامروه بذلك. قال حدثنا عبيد بن ابي قرة قال سمعت مالك بن انس قال نرفع درجات - 00:10:07

ات من نشأ قال بالعلم قلت من حدثك؟ قال زعم ذلك زيد ابن اسلم. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير. قال حدثنا طرة بن معبد عن يزيد بن ابي كبشة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اني صليت فلم ادري - 00:10:27

شفاعتهم ام اوترت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياي وان يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى منكم فلم شفّع او اوتر فليسجد سجدين فانهما تمام صلاته. قال حدثنا يحيى ابن معين وزيد ابن ايوب قال حدثنا - 00:10:47

واروح سوار ابو عمر ابو عمارة الرمل عن مسرة ابن معبد انه قال صلى بنا يزيد ابن ابي كبشة العصر فانصرف الينا بعد صلاته. فقال اني صليت مع مروان ابن الحكم فسجد مثل هاتين السجدين. ثم انصرف الينا فاعلمنا انه صلى مع عثمان رضي الله عنه - 00:11:07 وحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر مثله نحوه ان يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى منكم فلم يدري اشفع او اوتر فليسجد سجدين فانهما تمام صلاته. قال حدثنا اسحاق ابن نعم - 00:11:27

الاربعةين صح؟ ثلاثين ثلاثين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق ابن يوسف حدثنا عوف ابن جميلة الاعرابي - 00:11:43

المعبد الجهني عن حمران ابن اب ان قال كنا عند عثمان بن عفان فدعا بماء فتوضأ فلما فرغ من وضوئه تبسم فقال هل تدرون مما ضحكت؟ قال فقال توضأ وسلم كما توضأت ثم تمست ثم قال هل تدل ما ضحكت؟ قال قلنا الله اعلم - 00:12:03

قال ان العبد اذا توضأ فاتم وضوءه ثم دخل في صلاته فاتم صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن امه من الذنوب هذا الحديث ناده اسناده جيد. فيه آ قال حدثنا اسحاق حدثنا عوف - 00:12:23

عن حمران قال كنا عند عثمان بن عفان فدعا الامام فتوضأ اسناده جيد ومعبد ابن خالد هذا هو معبد القدري. ومن جهة روايته للاحاديث يقبل حديث ويحتج به. من جهة مذهبه فمذهبه - 00:12:43

هو اول من قال في القدر في البصرة. معبد الجهني هو اول من قال في القدر في البصرة. فهو من رواة الاحاديث وحديث هنا يقبل

الحديث يقبل رجاله وبقية رجال الصحيح. واصل الحديث البخاري عن عمران ابن - 00:13:03

العثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وفيه صلة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وجاء ايضا عن عثمان في صحيح مسلم انه قال من توضأ رحمه الله غفر ما تقدم من ذنبه - 00:13:23

وجاب الحقول ابن عامر ابن عبسة في فضل الوضوء. فمن توضأ كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يغفر له ما قدم من ذنبه والمراد المغفرة هنا ما دون الكبائر. اما الكبائر فلا تغفر الا بالتوبة. وانما الذي يغفر هنا الصغائر. كذلك اذا - 00:13:43
صلى ولم يحدث نفسه بصلاته غفر الله عز وجل ما تقدم من ذنبه انسة قال خرج من ذنوب كيوم ولدته امه. هذا فضل عظيم في احسان الوضوء واتمامه والالتيان به على الوجه الذي - 00:14:03

فعله نبينا صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثا الحجاج عن قتادة قال سمعت عبد الله بن شقيق يقول كان عثمان رضي الله عنها المتعة وعلي يلبي بها. المتعة التي كان عثمان ينهى عنها عثمان هي متعة الحج. وعثمان في ذلك - 00:14:23
تبع تبع في ذلك ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما فكانوا اه فكان بكر وعمر ينهيان عن متعة الحج. وكان هدف من ذلك الا يهجر البيت الا يهجر البيت وانه وان يبقى به طائف وزائر. فان الناس اذا جمعوا العمرة والحج في موسم واحد - 00:14:43

تباعد عهدهم بالحرب. اما اذا لبي بالحج فانه سيأتي مرة اخرى ويلبي العمرة. فعثمان كان على قول ذكروا عمر وعلي رضي الله تعالى عنه كان يرى سنية المتعة وان النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم تمتع بمعنى - 00:15:03
انه جمع بين العمرة والحج قارنا. وافر اصحابه امرهم ايضا بان يتمتعوا. وهذا هو الصحيح ان المتعة سنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بها اصحابه وهو كذلك ايضا كان متمتعا لان فعله في صورة متمتع الا ان الفرق بين التمتع - 00:15:23
ان بينهما تحليل والا حقيقة الامر ان القارن ايضا يسمى متمتع. لماذا؟ لجمع بين نسكين في سفر واحد واحد هذا معنى التمتع وان كان المعنى الاخص وانه يتمتع بينهما بالحل. بالحل كله. فالحديث - 00:15:43

الحديث هذا صحيح ولذا قال علي رضي الله تعالى عنه لقد علمت قال عثمان اجل وفي ذله شي انه اقر بان النبي فعله لكنه قال كنا خائفين. والحديث في مسند الحديث رواه مسلم في صحيحه. الا ان قول - 00:16:03
عثمان كنا خائفين نقول ليس بالصحيح. بل كما قال كنا أمن ما نكون وكان يصلي في منى ركعتين وهو يبين له شيء انه كان كنا امل أمن ما نكون اي في امان وفي امن. فالصحيح مات عنه علي رضي الله تعالى عنه ان السنة ان - 00:16:23
من السودان وان لهي ابي بكر وعمر وعثمان هو من باب الا يهجر البيت. مع ان عمر بن الخطاب ثبت عن الصبي معبد انه قال اصبت السنة. قال واصبت السنة وكان جمع بين العمرة والحج. فعمر رضي الله تعالى عنه كان يرى ان - 00:16:43
ايضا من السنة لكنه عند الاختيار يقول لا تجمع بينهما من باب الا يهجر البيت. قال حدثنا روح حدثنا كههمس النص على ابن ثابت عن عبد الله بن الزبير او مصعب بن زايد بن عبد الله الزبير قال قال عثمان بن عفان وهو يخطو عن بره اني محدثكم حديثا محمد بن

جعفر قال - 00:17:03

محمد جعفر حتى شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى كما ذكرنا قبل قليل هو نفس الحين ذكرناه ثم رواه ابن تفرح ابن روح ابن قاسم - 00:17:23

قال عبد الله الكهف اسمه الحسن عن مصعب ابن عبد المثلث ابن عبد الله ابن الزبير قال قال عثمان ابن عفان وهو يخطب اني محدثكم حديثا سمعت في فضل الرباط - 00:17:33

هذا الحديث فضل الرباط والرباط من يلزم ثغر المسلمين حراسة لثغرها. قال ما كان يمنعني ان احديثكم مل الظن عليكم لا اريد ان تفارقوني واريد ان تبقوا بجاني ومعي. ولكن من باب تبليغ العلم وان لا يكتب علم - 00:17:43
قال واني سمعتهم يقول بل حرس ليلة في سبيل الله تعالى افضل من الف ليلة يقام ليها ويصاب نهارها. يعني حرس ليلة في سبيل

الله اي في الرباط وعلى وعلى رأس الثغر ايضا - 00:18:03

العدو يصلي يقف فيها حارسا مراقبا حاميا على ثغر المسلمين افضل من الف ليلة يقام ليلا ولا شك ان هذا فضل عظيم الا ان الاسناد فيه مصعب بن ثابت عن الزبير وهو ضعيف الحديث ضعفه الائمة احمد نعيم وايشا - 00:18:23

ولم يسلم ابن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فهو لم يولد الا بعد مقتل عثمان بن عتار لكن الحج له شواهد تدل على فضل الرباط تدل على فضل الرباط - 00:18:43

وعلى فضل الحرس وجاء عن ابي هريرة قوله ان حارس افضل من افضل من ادراك ليلة القدر في مكة. ابو هريرة يقول لن احرص اليه في سبيل الله احب اليه من من ان ادرك ليلة القدر جوار الكعبة. هناك كثيرة ستأتي معنا عن عثمان بن عفان فيها - 00:18:53
الرباط يسبب لها افضل من الف ليلة. فيما سواه من من الاماكن. قال ايضا وايشا مما يدل على فضل الرباط ان ان المرافق اذا مات اجري عليه عمله ورزقه. اذا مات مرابطا اجري عليه عمله ورزقه. بمعنى اما رزقه - 00:19:13
ان الرزق بيمضي لا ينقطع. واما عمله اي جميع الاعمال التي يعملها في الدنيا لا تنقطع. لا تنقطع صلاته فينقطع صيامه ولا ينقطع حجه ولا ينقطع وضوءه كل الاعمال التي كان يعملها ويعفى عنها وهو حي تمضي - 00:19:33

اجورها عليه الى قيام الساعة وهذا من افضل الاعمال. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا المرابط والا من ثلاث. ولد صالح له وعلم ينتفع به وصدقة جارية. قال ايضا - 00:19:53
عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي حدثنا عبد الحميد يعني بن جعفر عن ابيه عن محمود نبيد عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:20:13

بنى لله مسجدا بنى له مسجدا بنى الله له مثله في الجنة. بنى الله له مثله في الجنة. هذا الحديث اسناده جيد واصله في الصحيحين عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال من بنى العباس بنى الله بيتا في الجنة وفي الصحيحين عن عثمان بن عفان - 00:20:23

فرضي الله تعالى عنه من طريق ابي من طريق عبيد الله الخولاني عن عثمان رضي الله تعالى عنه وهذا يدل على فضل بناء المساجد. واذا بنيت لله مسجدا وكنت لذلك وجه الله فيه مخلصا لله عز وجل سواء كان كبيرا او صغيرا فان الله يبني لك بيتا في الجنة. تأتي يوم القيامة ولك - 00:20:43

فان بنيت عشر مساجد بنى الله لك عشر بيوت. وايشا وفضل الله واسع من صلى في اليوم اثني عشر ركعة بنى الله له بيتا في وفي حديث وفي حديث معاذ ساهر معاذ سهل ابن معاذ ابن انس الجهني من قرأ قل هو الله احد عشر مرات - 00:21:03
الله له بيت الجنة واسناده ضعيف. قال بعد ذلك حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا ابن ابي ذئب سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارب عن ابي عبيد المولى الازهر قال رأيت علي وعثمان يصليان الفطر والاضحى ثم ينصرفان - 00:21:23

يذكران الناس. قال وسمعتهما يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين. نهى عن صيام هذين اليومين وهذا الحديث نهج صحيح والنهي عن صيام يوم العيد محل اجماع وقد جاء في حديث سعيد الخدري - 00:21:43
في الصحيحين انه كان ينهي عن صيام يوم الفطر والاضحى. فهذا محل اجماع من العلماء ان يوم العيد لا يصام ولا يجوز صيامه لا في فرض ولا في نذر ولا في لفن يعني لا لا يصاب قضاء ولا يصاب ندرا ولا يصاب نافلة ومن - 00:22:03

اصابه فان صومه فاسد صومه فاسد ولا يصح منه ثم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى قال حدثنا عثمان صفوان صفوان ستة وثلاثين الف. قال وسمعت علي يقول له سبع قال وسمعت عليا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى من - 00:22:23
عندكم شي بعد الثلاثة هذا كان هو الامر الاول ثم نسخ بعد ذلك نسخ النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وادخروا والدعوة تصدقوا فكان الامر الاول ان من ذبح اضحية او نحر هديا انه لا يبقى عنده فوق - 00:22:48

اما يأكله واما يتصدق به ولا يجوز له ان يبقيه فوق ذا. ثم بعد ذلك قال ادخلوا وادخروا وتصدقوا وافعلوا ما شئتم حداد صواب بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن مريم قال دخلت على ابني داره مولى عثمان قال فسمعني فسمعني - 00:23:08

قال فقال يا محمد قلت لبيك قال لا اخبرك عن رسول الله وسلم قال رأيت عثمان ابن وقائد دعا بالوضوء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا فلا مسح برأسه ثلاثا. وغسل قدميه ثم قال من احب ان ينظر وضوئي فهذا وضوءه. هذا الحديث منكر - [00:23:28](#)

لفظة الثلاث هذي في الرأس لا تثبت. ومحمد ابن عبد الله ابن مريم فيه روى عنه جمع جمع. او عنه وفيه جهالة قال فيه ابو حاتم شيخ مدني صالح حديث. وذكر ابن حبان في الثقات. واما ابن دارة هذا مولى عثمان بن عفان - [00:23:48](#)
لكن المحفوظ عن عثمان بن عفان في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومسح رأسه مرة اذا لفظه ومسح رأسه ثلاثا جاءت عثمان بن ابي داود من حيث - [00:24:08](#)

شقيق وجادل من حديث ابن مريم هذا وهي من كرة والمحفوظ انه مسح رأسه مرة واحدة وليس فيه انه مسح رأسه ثلاثا. فالحديث يبقى في تفرد هؤلاء الندارة وابن ابي مريم وليسوا ممن يعتمد على حفظهما رحمهم الله تعالى. اما بقية الحديث فهي صحيح لا اشكال في ذلك وانما الاشكال - [00:24:18](#)

فقط في قوله ومسح رأسه ثلاثا. ثم قال حرب عفان للمعنى قال حدث يحيى ابن سعيد وقوله وعفاري المعنى اي حدث انسان ابن حرب وعفان بمعنى حديث ليس بلفظه وانما بمعناه. عن ابي هريرة - [00:24:48](#)

اذ قال كنا مع عثمان وهو محصور رضي الله تعالى عنه اي محصور في داره واهل مصر واهل العراق قد احاطوا بداره وكان جيش المسلمين في الشام. ولم يكتب عثمان الى معاوية يأتي ولو كتب لحضر وعثمان رضي الله تعالى عنه - [00:25:08](#)
انما صبر لهذه الفتنة واخذ بقول ان الفتنة لا يقاتل فيها المسلم وانه يكف يده ولسانه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان دخل اي بيتي ماذا افعل؟ قال ان بهرك شعاع الشيء السيف فالحق عليك ردائك - [00:25:28](#)

فعثمان رضي الله تعالى عنه فعل ذلك فعل ذلك وهي مسألة خلاف بين العلماء من دخل تريد نفسك هل لك ان تدافع عن نفسك؟ اما في مقام اللصوص باقالة الطاعة والطريق فيجب عليك ان تدافع. مع القدرة والاستطاعة. اما في مقام الفتنة اذا كان هناك نزاع على حكم او على ملك وحصل - [00:25:48](#)

وبذلك قتال فان الذي عليه جماهير اهل العلم انك لا تقاتل وانك تكف. والقول الثاني انك تقاتل في حالتين اذا اراد نفسك واذا اراد حبيبك اراد اهلك بالزنا والفساد فانك تقاتله عثمان رضي الله تعالى عنه اعد لنحمد - [00:26:08](#)

هذه منقبة له عد هذه منقبة له وقال هذه من مناقبه حيث انه صبر القتل رضي الله تعالى عنه حيث انهم دخلوا المصحف وهو صائم رضي الله تعالى بل قال اني رسول يقول افطر عندنا يا عثمان افطر عندنا يا عثمان فعلمت اني ملاقي النبي - [00:26:28](#)
وسلم في ذلك اليوم فدخلوا عليه اولئك الذين قتلوا قاتلهم الله واهلكهم الله وعامله الله بعدله اسمه عثمان يقول وهو محصور يقول يسمع عندما يقول سنقتله يتوعدوني بالقتل. قال قل لي يكفيكم الله يا امير المؤمنين. قال وبما - [00:26:48](#)

دي انني سمعت يقول لا يحل دم المسلم لا يحل دم امر المسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد او قتل نفسا فيقتل بها. فوالله ما احببت انني بديني بدلا منه منذ هداني. اي ما ارتددت عن ديني. ولا احببت - [00:27:08](#)

بدلا منه ولا زنيته لا في جاهلية ولا في اسلامي. ما زنيته ابدًا. ولا قتلت نفسه فيما يقتلونني وهو الذي كانت تستحمل الملائكة رضي الله تعالى عنه لكنهم قتلوه وحزوا رأسه رضي الله تعالى عنه. والحديث - [00:27:28](#)

الحي الصحيح وعثمان صبر صبر لهذه الفتنة العظيمة ولقي الله شهيدا رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا الله قال عثمان في الدار وهو محسوبة قال وكنا ندخل مدخلا فذكر الحديث مثله وقال - [00:27:47](#)

هذا في حديث النبي سبقه اسناده صحيح يدل على ان المسلم لا يحل الا باحدى ثلاث وايضا جاء معناه ابن مسعود انه لا احد ثلاث. قال حدث عبد الصمد بن عبد الوهاب القاسم ابن عبد الفضل. عن سالم قال دع عثمان بن عفان. ناس من اصحابه وسلم - [00:28:07](#)
فقال اني سائلكم واني احب ان تصدقوني ناشدكم الله اتعلمون انه سلم كان يوثي بقريش على سائر الناس ويوث بني هاشم سيقراً في صفة القول فقال عثمان لو ان بيدي مفاتيح الجنة لا اعطيها بني امية حتى يدخل عند اخرها رضي - [00:28:27](#)

الله تعالى فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احذثكما عنه؟ يعني عمار اقبلت عليه وسلم اخذا بيدي تتمشى في حتى اتى على ابيه وامه وعليه وعليه حتى اتى على ابيه وامه بكوا عليه وعليه - [00:28:47](#)

ليعذبوا. ونتمشى مع يقول اه قال عثمان الا احذثكم يعني عمار اقبلت عليه وسلم اخذا اخذا بيدي اي ان اخذ يدعو ثمان اتمشى في بطحاء حتى اتى على ابيه وامه. وعليه ايضا هو على عمار بن ياسر. اذا يعني - [00:29:07](#)

عثمان اتيا على عمار وعلى اسماء وعلى وعلى يسار وياسر وهما يعذبون رضي الله تعالى فقال ابو عمار يا الدهر هكذا اي سلبت سنبقى كذا يعذب. فقال اصبر ثم قال اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت - [00:29:27](#)

يفعل ربه ذلك. الحديث فيه عثمان رضي الله عما نفع عليه انه يؤثر قرابته. مما نفع عليه الخوارج الذي خرجوا عليه انه كان يأمر قرابته رضي الله تعالى عنه ويؤثرهم فاراد عثمان ان يبين له والله لو كانت مفاتيح الجنة - [00:29:47](#)

تأمل من حبه لبني امية. لو كانت مفاتيح الجنة بيدي لاعطيتها. بني امية حتى يدخلوا عندي اخذ وهذا لا شك هذا ليس من الحمية المذمومة وانما هي من الحمية المحموده لان خيركم - [00:30:07](#)

خيركم لاهله القبيلة والعشيرة اذا احب الانسان دون ان يكون هناك ظلم ودون ان هناك ان تكون على باطل او محاباة على ترك حق فيبقى الا في مسألة الاباحة والجواز. فعثمان يقول لاعطيت بل ابي حتى - [00:30:27](#)

والاخرة هم رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا عبد الصمد حدثنا حريمن طيب اسناده جيد. حديث اه بعد الصلاة هي انقطاع. لم يسمع من عثمان رضي الله تعالى عنه. ولم يدركها؟ ما يدرك - [00:30:47](#)

ظعيف اسناده منقطع قال حدي عبد الصمد حدثه حورية بن السائب قال سمعت الحسن يقول حدثني العثمان ان رسول الله قال كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورته - [00:31:07](#)

الماء فما فضل عن هذا فليس لابن ادم فيه حق. هذا الحديث ضعيف. ولا يصح. فالثائب وعفوا الجميع من العلم وثق بعضهم وايضا في انقطاع تظعف الحائط السائل هذا حريب السائل الذي هو حريب السائب ضعفه ابو داود وقال ليس - [00:31:27](#)

شيء وقال احمد روى الحسن عن عمران حديث منكر اي احمد يثيب النكارة يقول روى الحريث ابن حريث بن سائب هذا عن الحسن العمران حديثا منكر. قال الاكرب سئل احمد عن حريث هذا فقال هذا شيخ بصري روى حديثا منكرا الحسن عن حمران عثمان وقال قتادة يخالفه - [00:31:57](#)

قال نعم الحسن العمران عن رجل من اهل الكتاب اذا المحفوظ هو رواية قتادة عن الحسن عن حمران عن رجل من اهل الكتاب وليس ان الذي يقول هذه المقولة اه بيت ظل بيت وجلف خبز واه وثوب لوالده - [00:32:27](#)

عورته والماء هو بالقول رجم اهل الكتاب وليس بالقول عثمان رضي الله تعالى عنه. فالحي الظعيف ولا يصح من قول عثمان انما ولا يصل من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان من قول رجل من قوم رجل من اهل الكتاب قد يكون كعب الاحبار الذي اسلم رضي الله تعالى عنه قال - [00:32:47](#)

حقت الحميد الطويل عن شيء ثقيل بنصالح لصالح. ذكر ان عمه واخبره انه رأى عثمان بن عفان جلس على الباب الثاني من مسجد وسلم فدعا بكتف بكتف فتعرقها. بكتف تتعرق مما قام فصلى. ولم يتوضأ. ثم قال جلست واكلت ما اكل - [00:33:07](#)

وصنعت ما صنع الحديث الحديث في هذا الرجل المجهول الذي هو شيخ بن ثعلبة فهو لا يعرف لكن مع ذلك يقول الحديث معناه صحيح. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:27](#)

انه اكل من لحم شاة وقام وصلى ولم يتوضأ. ثبت ابن عبد الله وفي غيره ايضا انه اكل لحما وقام ولم يتوضأ نبينا صلى الله عليه وسلم. ودل هذا الفعل منه انه ان الامر لضوء مسجد النار انه - [00:33:39](#)

النومة منسوخة. مروية. من طريق اللهيعة. حدها زهر بن معبد عن ابي صالح مولى عثمان انه حدثه قال سمعت عثمان بن عفان يقول يا ايها الناس اني احذثكم حديثا سمع سلم يقول بباطل سبيل الله رباط يوم في سبيل الله افضل من الف - [00:33:59](#)

فيما سواه ترابط في سبيل الله افضل من الف يوم في مسواه في الفيوم في طاعة وفي عبادة هذا اليوم افضل فليرباط امرؤه كيف

شاء. هل البلاط؟ قال نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد. هذا حديث اسناد يا عبد الله بن لهيعة. وقد تابعه محمد ابن - [00:34:19](#) بعد قد تابعه محمد بعد فاسناده يحسن. قال ايضا حدثه ابو سعيد عن مولى بني هاشم محدث عكرمة ابن ابراهيم الباهري. ان عبد الله بن عبدالرحمن بن ابي دقات على بيعة عثمان بن عفان صلى بنا اربع ركعات - [00:34:39](#) فانكره الناس فانكر فانكره الناس عليه. فقال يا ايها الناس اني تأهلت مكة منذ قدمت. واني سمعته يقول من تأهل في بلد فليصلي صلاة المقيم. الحديث هذا منكر بهذا اللفظ. لفظ من تأهل في بلد فليصلي صلاة مقيم. نقول هذا الحديث لا يصح. اما - [00:34:53](#) اتمام عثمان رضي الله تعالى فقد ثبت حتى قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه بركعتين متقبلتين احب الي من اربع ولكني اكره الخلاف فعثمان رضي الله تعالى عنه كان يصلي اربع ركعات منى. وقد اختلف العلماء في في - [00:35:13](#) باتمامه وهو مسافر فقال بعضهم انه نزل نفسه منزلة المتأهل وانه كان له اهل في مكة وقيل انه اشياء ان من يحضر هذا الموسم من الجهال ان يعتقدوا ان الصلاة ركعتين حتى يعرف الناس الصواب - [00:35:33](#) والصحيح كما قال عروة انه تأول عائشة اتمت كما اتم عثمان فقيل ولم؟ قال عروة تأولت كما تأول عثمان رضي الله تعالى عنه هذا اما تأويل عثمان والصواب خلاف ما تأول. الصواب خلاف ما تأول. فالتبني كان يقصر بمنى صلى الله عليه وسلم - [00:35:53](#) صلي الرباعية ركعتين قال بعد ذلك حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم وردان قال سمعت سبع مئة وثمانية يخطب على المنبر يقول كنت ابتاع التمر من بطن من بطن اليهود يقال بنو قيدغاء فابيعه برمخ. الحديث. هذا الحديث فيه - [00:36:16](#) ايضا فيه الرد معي وفيه ضعف لكنه اه من يطمئن يصحح رواية ابن لهيعة فيما رواه ابن وهب فهناك من يقول ان ابنه روى هذا الحديث عن ابنه فيكون عنده لا بأس لكن الحديث ابن لهيعة ظعيف مطلقا سواء روى عنه العدالة او روى - [00:36:36](#) عنه غيرهم. راعيههم مطلقا. ومع ذلك معنى الحديث الصحيح فمن ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى وفيه وحتى يكتاله ان كان بكيلا فلا يبيعه حتى يكتاله. واما اذا شري كان استمر بنا سابقا بنشر مثلا - [00:36:56](#) كوبة طعام على هيئتها وليست ولم يشترى بكيلة فيجوز ان يشتريها ويبيعها على على ما اشتراها عليه اما اذا اشتراها على انه وزن وان كيلها كذا وكذا فلا يجوز بيعها حتى حتى يكتال. قال - [00:37:16](#) ثم ذكر ايضا حديث ابن الزناد عن ابيه عن ابن عثمان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - [00:37:36](#) في الارض والسماء وهو السميع العليم لم يضره شيء. هذه هذا الحديث اسناده جيد. وقد صحح وقد جاء وفيه اختلاف كثير لكن هذا الطريق هو اصح طريق له. جاء في بعض الفاظه من قال ثلاث مرات. لكن المحفوظ قولها مرة واحدة - [00:37:46](#) واحدة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء اذا قاله في الصباح او قالها في المساء اما والحديث ناده اسناده جيد اسناده جيد. وهي من اذكار من اذكار الصباح والمساء التي - [00:38:06](#) قال قال حدث عبد الوهاب بن الخطاب عمران عن ابن عثمان بن عفان قال قال السائل يقول اني لا اعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلب لا حرم عليه الا حرم على النار. فقال عمر انا احديثك ما هي؟ هي - [00:38:26](#) كلمة الاخلاص التي الزمها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه. التقوى وهي الكلمة التي الاصل عليها الاصح نبي الله صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب اي اراده وداراه على ان يقولها. فالحديث اسناده - [00:38:46](#) جيد وجاء في هذه القصة ان بعضهم مر عثمان بن عفان ولم يرد السلام ماردا عليه السلام فكأنه غضب لماذا لم يرد؟ قال والله ما انتبهت له ولا رأيته. قال انما كنت افكر في حديث وهذا الحديث. من قاله - [00:39:06](#) كان حقا يدخل الجنة فنسيت ماذا؟ قال عمر انا اقول لك هي. اذا كانت الاخلاص من التوحيد وهي التي ارادها على عبده صلى الله عليه وسلم على عمه ولم يجبه التي ارادها النبي صلى الله عليه وسلم على عمه. قال حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدث الحسين يعني المعلم - [00:39:26](#) يحيى بكثير اخبرنا ابو سلمة ان عطاء بنيس اخبره ان زيد ابن خالد الجهني اخبره انه سعد ابن عتار قال ارأيت اذا جامع الرجل

امراته ولم قالت من يتوذاً كما يتوذاً للصلاة ويغسل ذكره. قال وسمعتة قال عثمان يقول سمعتة - [00:39:46](#)
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتة عن ذلك علي ابن ابي طالب والزبير عوض واسمه طلحة فامروا بذلك. الحديث صحيح
وهو في الصحيحين. في صحيح مسلم وهو ان الامر الاول ان من جامع زوجته واولج ولم ينزل فلا غسل عليه. وان حديث ابي سعيد
انما الماء من الماء كان - [00:40:06](#)

الامر الاول ثم نسخ بعد ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع فقد وجب الغسل وان لم يجزئ. اذا جلس بين
شعبان ثم جاء فقد وجب الغسل وان لم يجزم. فهذا الحديث منسوخ بحديث مجرد الايلاج اذا التقى الختانان فقد وجب - [00:40:26](#)
ثم رواه محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا مسرة بن معبد عن يزيد بن كبش عن عثمان قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله - [00:40:46](#)

اني صليت فلم ادري اشفعت ام اوترت؟ فقال وسلم اياي وان يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى منكم فلم يدري او اوتر
فليسجد سجدين فانهما تنام صلاته. هذا الحديث فيه ابن ابي كبشة يزيد السقسي روى عنه جمع - [00:40:56](#)
لك ابن حبان الثقات ولم يسمع من عثمان بن عفان انما اخذه بواسطة. الحكم الذي بعد الحديث الذي بعده هو الاصح وابو عمارة قال
عن مسرة قال صلى الله انصرف الينا بعد صلاته فذكر الحديث الذي سبق الحديث بعده صحيح اذا شك الانسان في - [00:41:16](#)
وسلم بيده كم صلى فان الواجب عليه ماذا يفعل؟ يسجد سجدين قبل ان يسلم. اذا شك ولم يدري كم صلى صلى ساري سجدين
قبل ان يسلم يقف على اربع مئة وتسعة واربعين حديثه عندك اربع مئة واربعين حديثه عبيد الذي يقول - [00:41:36](#)
قال سمعت مالك من الناس يقول هذا ليس بمسلم ليس بمسند عثمان وانما ذكره ذكره عرضا يبين فضله العلم قال عبيد الفروة قال
سمعت مالك بن انس يقول نرفع درجات من نشاء قال بالعلم قلت من حدثك؟ قال - [00:41:56](#)
ولا زعب ذلك زيد ابن اسر وزيد من ائمة اهل التفسير ان معنى قوله تعالى ارفعوا رب النشاء قال بالعلم بلا شك شك ان هذا هو
المعنى الصحيح فان الله يرفع من شاء بالعلم كما يرفع من شاء يظن بالتقوى والعبادة لكن نرفع درجات من نشاء - [00:42:16](#)
قال هي العلم نسأل الله ان ينفعنا واياكم بتقواه وطاعته وفي العلم النافع والعمل الصالح. امين. جزاك الله خير. الله اعلم. جزاك الله
خير. جزاك الله خير شريك - [00:42:36](#)